

## شرح مسند أبي حنيفة

- أفضل الحج العج والثج .

وبه : ( عن قيس عن طارق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الحج العج والثج ) بتشديد الجيم في الكل ( فأما العج فالعجيج ) أي رفع الصوت بالتلبية ( وأما الثج فثج البدن ) بفتحين وهي الإبل وكذا البقر عندنا والمعنى سيلان دماؤها . ( قال بعضهم : فثج الدم ) أي صبه وإراقته تقربا إلى الله . وفي رواية : وأما الثج فنهر الهدي وهو شامل الإبل والبقر والغنم ثم الظاهر أن التفسير من ابن مسعود ولا يبعد أن يكون مرفوعا . والحديث رواه الترمذي عن ابن عمر والبيهقي عن أبي بكر وأبي يعلى عن ابن مسعود " أفضل الحج العج والثج "